Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل من الخير أن أحترز فأقول ان الأدب العربي قد تأثر بالأدب أكثر مما تأثر بالنقد • واسمحوا لي أن أستمد الدليل من نهضتنا الأدبية الاخيرة فان أدباءنا اليوم قد تأثروا بالادب وبالأدباء في مطلع هذا القرن أكثر مما تأثروا بالنقد وبالنقاد• حتى النقاد أنفسهم فان أدبهم هو الذي أثر في أدبنا قبل نقدهم ــ وما لي أحوم ولا أرد ــ ان مخائيل نعيمة مثلا أثر في الادباء بأدبه أكثر مما أثر بغرباله وكذلك فعل المازني وطــه حسين وغيرهم من الادبــاء النقــاد • ولولا طرق هــؤلاء في الكتــابة وأساليبهم ــ ولست أرضى عن كلمة الاساليب لوصف فنونهم ــ أقول لولاها لما كان لهم هذا الأثر الذي نلمسه اليوم في نهضتنا الادبية • فالتأثير المباشر الاكبر كان للكتابــة نفسهــا وليس للنظرات النقدية التي عرفناها لهم •

وأريد بهذه المناسبة أن أشير الى هذا الاستفتاء الذي قامت به مجلة الآداب في عددها الاخير لطائفة من الادباء في هــل أدى النقد العربي رسالته ، أو هل كان له أثر في انهاض أدبنــا المعاصر أو تقويمه وتوجيهه ، ففيه متعة وفائدة وفيه ما يظهر لكم اختلاف ادبائنا في اثر النقد والنقد العربي بنوع خاص بل اختلافهم حتى في مقاييس النقد وأغراضه (١) • ومهما يكن

(١) فأجاب السيد عادل غضبان : « نعم ! ادى النقد العربي مثل تلك الرسالة في تقويم ادبنا المعاصر وتوجيهه ولا يزال يؤديها وحسبه النظرة العجلى الى مكتبة النقد العربي وما حفلت به من اسفار والى الصحف والمجلات وما استوعبته في انهارها من دراسات في النقد لنوقن ان النقاد قد وفوا قسطهم للادب .

واجاب الاستاذ روحي فيصل : النقــد الادبي عندنا لــم يحقق =